

هل يصح قول) ماذا فعل الله لك كي تتجنب لقائه (كي تتحثه على الصلاة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل احسن الله اليك انتشرت عندهم عبارة تحت غير المصلين على الصلاة. يقول فهل هذه العبارة الصحيحة وهي قول احدهم ماذا فعل لك الله كي تتجنب - 00:00:00

طاء الحمد لله رب العالمين وبعد المقرر عند العلماء ان شكر المنعم واجب عقلا وشرعيا فاذا انعم عليك احد بشيء من النعم فان الواجب عليك ان تشكره على هذه النعمة - 00:00:21

وان تحمد الله اذا كان هذا واجب في حق المخلوقات فيما بينها وبين فكيف بمن نعمه عليك لا تعد ولا تحصى فان نعم الله عز وجل علينا عظيمة. والاعده سبحانه علينا جسمية عجز العادون عن عدها وعجز المحسون عن - 00:00:47

احصائنا وصدق الله عز وجل اذ يقول وما بكم من نعمة فمن الله. ويقول الله عز وجل وان نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلم

كفار فلو ان احدا من المخلوقين اسدى اليك نعمة من النعم لبقي قلبك يشكره على هذه النعمة الى الممات. وكل - 00:01:11

كما قابلته اعترفت باطنيا بعظيم فضله ونعمته عليك. مع انه مخلوق مثلك ولم ينعم عليك الا بنعمة واحدة فكيف بمن نعمه عليك تترى في الليل والنهار؟ وفي السر والجهاز فنعم الله عز وجل عليك عظيمة - 00:01:38

ولقد اذن الله عز وجل الشاكرين لنعمه بالمزيد. كما انه توعد الكافرين لها بالويل العذاب الشديد. فقال الله عز وجل واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. ولئن كفرتم ان عذابي لشديد - 00:01:58

فكان من شكر نعمة الله عز وجل اذا دعاك وامرك ان تقبل عليه بقلب شاكر حامد ذاكر مختب متخلص متضرع متذلل لله تبارك وتعالى معترف بكبير نعمه وعظيم تقصيرك في حقه عز وجل. فاما - 00:02:18

مع كثرة نعمه عليك يدعوك لان تصلبي في هذا الوقت وان تقابله في هذا الوقت وان ترکع له وتسجده وتسجد له وتحمدك وتنحي عليه في هذا الوقت ثم بوجهك عن الله عز وجل مع عظيم نعمته عليك فهذا دليل على قسوة في قلبك - 00:02:48

وعلى انك لا تعرف مراتب الوفاء وشكرا النعمة. فلو ان العبد تأمل تأمل يسيرا في عظيم نعم الله عز وجل عليه لكان ذلك اعظم اعظم حامل لكان ذلك اعظم حامل - 00:03:18

الله على امثال اوامره. فلا يختلف العبد عن شيء من اوامر الله الا بسبب مسيان عظيم نعمة الله عز وجل عليه. فلو ان الانسان سأل نفسه سؤالا على كثرة نعم الله عليه - 00:03:38

لماذا لا امتثل امره على كثرة مننه وافضاله عليه؟ لماذا لا اطيعه؟ ولماذا لا اجتنب ولماذا لا اقبل باطلها وظاهرا على طاعته؟ حتى اوضيه وحتى يرضي عنني وحتى يدخلني جنته وحتما يضاعف ويبارك في نعمه عليه. فلو ان العبد تأمل نعم الله عليه لاستحيى - 00:03:58

من الله ولسقطت فروة وجهي حياء من الله عز وجل. ففعلا لماذا تعرض عن طريق الله والله عز وجل يتودد اليك بنعمه وبستره وبفضله. فعجبنا لامرها المخلوق. وفي صحيح من حديثه وفي الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:28

لا احد اصبر على لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل. لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل. يدعون له الولد ثم
يعافيهم ويرزقهم. فسبحان هذا رب - [00:04:58](#)

فعلينا ان نتمثل امره شكرنا لنعمه وتعبدا له. وعلينا ان نجتنب نواهيه شكرنا له على نعمه تعبدا له فماذا فعل الله عز وجل لنا الا انه انعم
علينا واغدق علينا افضاله تترى في الليل والنهار - [00:05:18](#)

هذا جزاء هذه النعم ان تكفر ولا تشكر وان تنسى ولا تذكر وان تكون حاملة للعبد على معصية من انعم بها عليه تالله ان الله عز وجل
من اعظم اعظم الصادقين تالله ان الله - [00:05:38](#)

عز وجل اعظم الصادقين. لما قال ان الانسان لظلوم كفار. فهذا السؤال الذي تضمنه قول ماذا فعل الله لك حتى تجتنب طريقه ولا
تقبل على مراضيه؟ سؤال صحيح. لأن فيه تذكيرا - [00:05:58](#)

بعظيم نعم الله عز وجل على العبد وعظمي تقصير العبد في جنب الله عز وجل والله اعلم - [00:06:18](#)